@ 413 @ فمثل بين يدى السلطان فبدر من السلطان كلام فى حقه أغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض وكان معه ولده فمرض كذلك وماتا جميعا بعد جمعة في المحرم سنة 738 ثمان وثلاثين وسبعمائة وأثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى معرفة الأصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع ثم ذكر أنه باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف ووكالة بيت المال ثم اشتغل بالقضاء بحلب مدة .

199 عثمان بن قطلو بك التركمان أمير التركمان بديار بكر وصاحب آمدو ماردين .

وغيرها كان أبوه من جملة الأمراء بالدولة الأرتقية ثم انتمى ابنه هذا إلى تيمورلنك وصار من أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لما طرقها ثم رجع إلى بلاده فاستولى على ما تقدم ذكره فى أيام الناصر فرج بن برقوق صاحب مصر والشام وولاه الرها وضخم أمره وما زال في علو إلى أن تجرد المؤيد شيخ البلاد الشرقية وعاد إلى نحو بغداد فأرسل قصاده إلى المؤيد يعتذر عن نفسه فى ذنب منه سابق ويقول ان لم يعف عنى السلطان لا أجد لى بدا من موافقة خصومه فأجابه وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما قتل ملوكا ولما سلطن الأشرف برسباى المتقدم ذكره وطالت أيامه تغير ما بينهما فجهز لقتاله عسكرا غير مرة وأخذ منه الرها وقبض على ابنه هابيل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد الأشرف بنفسه اليه في سنة 836 ووصل إلى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع الصلح بينهما وأرسل له بخلعة وسرج فرس ذهب واستمر على حاله إلى سنة 839 فسار إلى اسكندر